Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١٢ / ٩ / ١٩٦٦

توابيت ، و«بيروت ترحب بكم» !

أسوةً بالمدن السياحية، والعواصم الشهيرة ، تم تزيين شوارع بيروت بطريقة (هتشكوكية) مبتكرة فعلاً ..

فقد استيقظ أهل بيروت ، وإذا بالتوابيت تزين ساحاتها وتقاطعات شوارعها الرئيسية ..

توابيت معدنية كان قد تم استيرادها تحت اسم « سيارات » . ثم تولت (الصناعة المحلية) مهمة تحويلها الى توابيت في (مناسبات) مختلفة أهمها حوادث الاصطدام بسيارة أخرى أو بجدار (جانح !) أو جرافة أو في غمرة مغازلة صخور قاع أحد الوديان .

وقد تم توزيع هذه (التوابيت) بالعدل على مختلف مداخل بيروت ، وتوافر لهذا (المشروع) من الدقة في التوزيع وعدم حرمان أية منطقة من (بركته) ما لم يتوافر لأي مشروع آخر ..

وهكذا ، فلن يفوت أي سائح – وبيروت مدينة سياحية ! – هذا المشهد الذي لن يجد له شبيهاً في أية عاصمة أوروبية أخرى مهما تفنن مهندسوها في تزيينها .. وإذا أسعفه الحظ بالافلات من طريق المطار ، فسوف يجد في مدخل طريق الشام أو طرابلس (تابوتاً) ، بالضبط الى يمين لافتة « بيروت ترحب بكم » ! ! ..

الذين زرعوا انصاب السيارات المعجونة بالدم والصدأ لهم وجهة نظرهم : تذكير الناس بعاقبة السرعة بطريقة واقعية حسية .

ولما تصادف ان سكان بيروت يتضمنون الى جانب السائقين مجموعة ضخمة من الاطفال ومن المواطنين الذين لا (يتعاطون) السيارات وقيادتها ، هذا الى جانب السياح والضيوف الرسميين والفرق الفنية العالمية ، لذا كان لا مفر من أن ينال الجميع قسطاً إجبارياً من هذا العقاب النفسي ..